

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أَنَّ امْرَأَةً زُعَيْمٍ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَتْ : إِنَّ زُعَيْمًا يُرِيدُ حَضُنِّي أَمْرًا ابْنَتِي . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : لَا تَحْضُنْهَا أَمْرًا ابْنَتِهَا وَشَاوِرْهَا .
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ : لَأَنْ أَكُونَ أَرْعَى أَعْدَاءَ حَضَنِيَّاتٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا .
قوله : مُحْتَضِنٌ حَسَنًا يَقُولُ : حَمَلَهُ فِي حِضْنِهِ وَالْحِضْنُ مَا دُونَ الإِبْطِ وَالْمُحْتَضِنُ الْحِضْنُ . قَالَ الْأَعَشَى : ... عَرِيضَةٌ بِوَصِيٍّ إِذَا أَدْبَرَتْ ... هَضِيمُ الْحَشَّاشِخْتَةِ الْمُحْتَضِنُ
وَمِنْهُ خَرَجَتْ بِي حَاضِنَتِي هِيَ السَّتِي تُرَبِّيُّهُ فِي حَضْنِهَا وَحِضْنُ الْمَفَازَةِ : نَاحِيَّتَاهَا وَحِضْنُ اللَّيْلِ نَاحِيَّتَاهُ .
وَأَنْشَدَنَا الْأَثَرَمُ وَطَاعَنِي إِلَيْكَ اللَّيْلُ حِضْنِيهِ .